فن الإملاء

فنّ الإملاء

مقدمةٌ عن فنّ الإملاء

للإملاء منزلةٌ عاليةٌ بين فروع اللغة، لأنه الوسيلة الأساسية إلى التّعبير الكتابي.

وإذا كانت القواعد النّحوية والصرفية وسيلةً إلى صحة النّطق والكتابة إعرابياً وتركيبياً، فإن قواعد الإملاء وسيلةٌ إلى صحة الكتابة أيضاً من حيث الصورة الخطيّة.

وتظهر منزلة الإملاء بوضوحٍ عندما يطالعنا خطأٌ إملائيّ يشوّه الكتابة، وقد يعوق فهم الجملة ويؤدي إلى الخفض من مستوى أسلوب الكاتب.

ومن أهداف تعلّم الإملاء:

١. التدرُّب على رسم الكلمات رسماً صحيحاً.

٢. تجويد الخط بما يطابق الأصول الفنيّة التي تضبط نَظْم الكتابة أحرفاً وكلماتٍ.

٣. إكساب المتعلمين ثروة لغويّة كبيرة تعينهم في طريق العلم.

٤. تجنّب الوقوع في أخطاء إملائيّة بعرض طائفة منها لتجنّبها.

أنـواع الهمـزات فـى اللغـة

لا بدّ من التفريق بين الهمزة والألف، فالهمزة حرف يقبل جميع الحركات، أما الألف حرف ساكن، وهو امتداد صوتيّ ينشأ عن إشباعٍ قبله.

همزة الوصل: همزة يتوصل بها إلى النّطق بالساكن بعدها، وتثبت في بداية نطق الكلمة وتسقط عند وصل الكلمة بشيء قبلها، وتكون عارية الهمزة.

مثال: اجتهد - انتصر- اعترف.

همزة القطع: هي ألف ترسم فوقها أو تحتها همزة، وتثبت في النطق عند البدء بها، أو عند وصلها بكلام سابق. **مثال:** أحمد - أخذ - أبدأ

أولاً:

مواضـع همـزة الوصـل

١. الحروف

حرف التعريف (ال)

أمثلة:

القمر، العمر، البلد، الذي.

٢. الأسماء

أ. في عشرة أسماء

(اسم-ابن-ابنة-امرؤ-امرأة-اثنان-اثنتان-ايمن الله-ايم الله)

ب. مصادر الخماسي والسداسي

(اجتماع-انتصار-استغفار)

٣. الأفعال

أ. أمر الثلاثي المجرد

(اكتب-ادرس-اشرب-اعلم-اضرب)

ب. الماضي والأمر من الفعل الخماسي والسداسي

(اجتمع-افترق-اتبع-انتصر-اتّخذ) *

تتشكل همزة الوصل تبعاً للحرف الثالث، تُضمُّ إذا كان مضموماً ضمة أصليةً، وتكسر فيما عدا ذلك.
(اِستكبروا- اِقضوا- اِرجع - اُقنتي)

ثانياً:

مواضع همزة القطع

١. الحروف

جميع الحروف عدا حرف التعريف (ال) (إن-أما-أو-إلى-أن)

٢. الأسماء

أ. جميع الأسماء عدا الأسماء العشرة ومصادر الخماسي والسداسي

ب. مصادر الرباعي (أفعل) (إحسان-إكرام-إقبال-إقامة)

ج. مصادر الثلاثي مهموز الفاء

(أخذ-أمر-أكل-أرق)

٣. الأفعال

أ. الماضي على وزن (أفعل)

(أخبر-أغلق-أكثر-أشرك)

ب. الفعل الماضي مهموز الفاء

(أخذ-أكل-أمر)

ج. المضارع المبدوء بالهمزة

(أكتب-أشرب-ألعب-أضرب)

كتابة الهمزة في أوّل الكلمة

وهي نوعان:

١. تكتب فوق الألف إذا كانت مضمومة أو مفتوحة.

٢. تكتب تحت الألف إذا كانت مكسورة.

* إذا دخلت اللام على (أن) المدغمة في (لا) فترسم على نبْرة (لئلّا).

كتابـة الهمـزة المتوسطـة

قاعدة:

يتبع رسم الهمزة المتوسطة الحركة الأقوى (سواء حركة الهمزة أو ما قبلها)

(مؤذّن-مؤمن-مئذنة-مأكل)

* إذا سبقت الهمزة بألف أو واو ساكنة ترسم على السطر؛ لأن العربية تكره توالي الأمثال.

(تضاءَل-تشاءَم-رؤوف-مرؤوس-توأم-دؤوب)

كتابة الهمزة المتطرفة

لدينا حالتان:

١. إذا سبقت بساكن أو بواو مشدَّدة فإنّها تكتب على السطر.

(تبوّء-شيء-ضوء-فَيْء-عشاء)

٢. إذا سبقت بمتحرك فإنها ترسم على حرف من جنس هذه الحركة.

(سيّئ-ملجأ-مبدأ-منشأ-مفاجئ-لؤلؤ-بؤبؤ-هادئ)

* إذا رسمت الهمزة على الحرف ألغت الحرف.

* امرؤ: الراء تتبع حركة الهمزة بحسب موضعها.

* الهمزة المتطرفة ترسم بعدها ألف في حالة النصب بشرط ألا تكون قبلها ألف.

الألـف اللينـة (ى) والألـف اليابسـة (ا)

أولاً:

مواضع رسم الألف المتطرفة اللينة (ى) في آخر الكلمة (إوزّة).

في ثلاث مواضع:

١. إذا كانت الألف ثالثة منقلبة عن ياء (جرى-سعى-مشى-هوى)

* في الأفعال نردها إلى الماضي أو المصدر.

* في الأسماء نأتي بالمثنى أو بالجمع أو بالنسب.

٢. إذا كانت الألف رابعة فصاعداً وليس قبلها ياء.

(أوحى-اهتدى-اصطفى-استدعى-كبرى-صغرى-جرحى)

٣. ترسم الألف اللينة في:

أ. خمسة أسماءٍ أعجمية (موسى-عيسى-كسرى-متّى-بخارى)

ب. خمسة أسماءٍ مبنية (لدى-أنّى-متى-أولى للإشارة-الألى الموصول)

ج. أربعة حروف (إلى-على-حتى-بلى)

ثانياً:

مواضع رسم الألف المتطرفة اليابسة (ا).

١. إذا كانت ثالثة منقلبة عن واو

(دعا-رجا-شكا-نما-العصا-الربا)

٢. إذا كانت رابعة فصاعداً وقبلها ياء

(يحيا-دنيا-ثريّا-سقيا)

طـرق التفريـق بيـن الـواوي والـيائـي

وهناك أربعة طرق للتفريق:

١. الفعل المضارع: نأتي بالفعل الذي بين أيدينا على صيغة المضارع.

قضى يقضي، شكا يشكو، مشى يمشي، سما يسمو.

٢. المصدر: نأتي بمصدر الفعل.

رمى رمياً، علا علوّاً، نما نموّاً، بنى بنْياً.

٣. التثنية: نأتي بالمثنى.

عصا عصوان، مَنا منوان[1] فتى فتَيَان، قَنا قنوان.

٤. الجمع: نأتي بالجمع.

رحى رحيات، فتى فِتْيان.

١ المنا: معيار قديم كان يُكال به أو يوزن، وجمعها أمناءُ وأمنٌ ومُنِي.*

التـاء المربوطـة والتـاء المفتوحـة

أولاً

التاء المربوطة: تلحق الأسماء للدلالة على التأنيث غالباً.

(مُسلمة، فتاة، عُلبة) (ثَمّة)

للمبالغة (علّامة، نسّابة)

للتفريق (شجر شجرة، بقر بقرة)

علاماتها:

١. تنطق في الوصل وبالوقف تصبح (هاء)

٢. ترسم مربوطة ما لم تضف لضمير.

(امرأة امرأته، عداوة عداوته)

٣. تكون محركة بحركات الإعراب.

(أكلت التفاحةَ، ركبت العربةَ)

ثانياً:

التاء المفتوحة: تلحق جميع أنواع الكلمات للدلالة على التأنيث.

(بنت، أخت، قالت، ذهبت، ثُمّت، لعلّت، ربّت، لات)

التفريق بين الهاء والتاء المربوطة:

١. عند الوصل، فتنطق التاء تاء والهاء هاء.

٢. التنوين (شجرةٌ، وجهٌ)

٣. إضافتها لما فيه (أل) (مدينة الأحلام، مياه البحر)

٤. إضافتها لياء المتكلم (حياتي، صلاتي، إلهي، وجهي)

الحروف التي تحذف

✓ حذف الألف:

تحذف ألف ابن وابنة إذا وقعت مفردة نعتاً بين علمين متصلين وليست أول السطر.

(هذا عيسى بن مريم، سُميت أسماء بنة أبي بكر بذات النطاقين، لقّب عمر بن الخطاب بالفاروق، جاء أبو الفضل بن أبي المجد)

(جاء الحسن والحسين ابنا عليٍ، حضر محمد وزيد وعلي أبناء عَمرو، قال محمد هو ابن مالك، زيدٌ ابني، فاطمة ابنتي، مَن يوسف؟ يوسف ابن يعقوب)

ملاحظات:

- إذا نوّن العلم قبلها لا تحذف الألف (خالدٌ ابن الوليد)

- تحذف همزة ابن وابنة إذا دخلت عليها همزة الاستفهام أو حرف النداء (يا).
(يا بن الأكرمين، أبنُ زيدٍ أنت؟، أبنتُك هذه؟، أسْمك محمد؟، أمرأتك تقرأ؟، أنتظرتَ كثيراً؟، "أصطفى البنات على البنين")
- تحذف همزة الوصل إذا سبقها الاستفهام، مالم تكن همزة (ال) التعريفية، فإنها تبقى وترسم مدة فوقها.
(آلكتاب معك؟، "آلله خيرٌ أمّا يشركون"، آلقاضي جاء؟)
- تحذف ألف اسم في البسملة الكاملة. (بسمِ الله الرّحمنِ الرّحيم)

ولا تحذف من (باسم الله، باسم الشعب، باسم الوطن)

- تحذف ألف (ال) إذا دخلت عليها اللام.
(للفنون أثرٌ كبير، "وللآخرة خير لك من الأولى"، "إنّ علينا للهدى")

- **حذف الألف وسطاً:**

تحذف من: لفظ الجلالة الله، إله الإله، لكن لكنّ، السموات، طه، يس، يأيّها، ذلك.

ومن ها التنبيه: هذا، هذه، هؤلاء، هأنتم، هأنا.

- **حذف الألف آخراً:**

(ما) الاستفهامية المسبوقة بحرف جر.

(عمّ تسأل؟، ممّ خفت؟، فيم تفكر؟، علام وضعت الكتاب؟، لم سافرت؟)

- **حذف الياء آخراً:**

ياء المنقوص: وهو الاسم المعرب المنتهي بياء لازمة مسبوقة بكسر.

تحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر، ما لم يكن مضافاً ولا مقترناً بـ (ال).

مثال الحذف : هذا قاضٍ عادل، سلمت على قاضٍ عادل.

مثال عدم الحذف : رأيت قاضياً عادلاً، هذا القاضي عادل، هذا قاضي المحكمة العادل.

الحروف التي تزاد

١. الألف في لفظ (مائة)، إذا كانت مفردة أو مثناة، أو مركبة.

(مائة، ثلاثمائة، مائتان، مائتين، ثمانمائة، تسعمائة)

فإذا كانت مجموعة أو منسوبة فلا تزاد فيها الألف.

(مئويّ، مئات، مئون، مئين)

٢. الألف بعد واو الجماعة، للتفريق بين واو الجماعة والواو الأصلية في الفعل المعتل بواو و واو الجمع المذكر السالم.

مثال واو الجماعة : ذهبوا- علموا- كتبوا- نصروا.

مثال الواو الأصلية في الفعل المعتل : يدعو- يشكو- يعفو- يصفو.

مثال واو جمع الاسم : طالبو العلم - مسلمو الشرق - ساكنو الدار.

٣. الألف في آخر الاسم المنصوب المنوّن بشرط الا يكون آخر الاسم تاء مربوطة، أو همزة قبلها ألف.
امثلة ما يزاد فيه الألف: قرأت كتابًا مفيدًا، تنزهت عصرًا، حفظت جزءًا من القرآن، رأيت ضوءًا.
أمثلة عدم زيادة الألف لفقد شرط: زرعت شجرةً كبيرةً، رأيت سماءً صافية.

٤.زيادة حرف الواو.

أ. (أولى) الإشارية، وممدودها: (أولاء)، ومنه: (أولئك).

ب. (أولو، أولي) بمعنى أصحاب.

ج. (أولات) بمعنى صاحبات.

د. كلمة (عَمْرو) بشرط أن يكون علمًا غير مضاف لضمير، وغير مصغر، ولا مقرون بـ (ال)، أومنسوب، أو منصوب منون، فإذا فقد شرطًا منها لم تلحق به الواو.

علامـات الترقيـم

وهي محسنات لمعرفة القراءة.

(.) وتوضع في نهاية الفقرة أو الجملة المستقلة.

(:) توضع بعد القول وما يشبهه وبين الشيء وأقسامه، وقبل الأمثلة.

(...) توضع مكان الكلمة المحذوفة.

("") عند النقل من موضع معين.

(؟) آخر السؤال الحقيقي أما إذا خرج إلى معنى الاستفهام الإنكاري (!).

(-) توضع بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول، وتأخر الثاني عنه، وبين العدد والمعدود إذا وقعا عنوانًا في أول السطر.

(،) توضع بين الجمل التي يتركب من مجموعها كلام مفيد وبين الكلمات التي تشبه الجمل في طولها، وبعد المنادى، وبين أنواع الشيء وأقسامه، وهي تشير إلى وقفة خفيفة.

(؛) توضع بين الجمل الطويلة، وبين الجملتين تكون الأولى سببًا للثانية، أو العكس.

[( )] في وسط الكلام، وبينهما الجمل المعترضة وألفاظ الاحتراس والتفسير.

تـمّ بعـون الله وفضلــه

الـمراجـع والمصـادر

_الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، عبد العليم إبراهيم، مكتبة غريب، القاهرة،١٩٧٥.

_قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، عبد السلام محمد هارون، دار الطلائع، ٢٠٠٥.

_معلّم الإملاء الحديث، محمد إبراهيم سليم، مكتبة القرآن، ١٩٧٨.